في عامها الخامس والثلاثين

كتب بعض الصحف أن «الآداب» قد احتجبت!

ولا ندري من أين استقت هذه الصحف خبرها..

فـ «الآداب» مستمرّة في الصدور، وإن كانت قد تعثّرت في مسيرتها. وتعثُّرها، الذي تجلّى بعدم صدورها شهرياً بشكل منتظم، هو جزء من تعثّر مسيرة لبنان كلّها.

وإذا تعذّر على بعض القرّاء في الوطن العربي أن يطّلعوا أحياناً على «الآداب»، بسبب إغلاق مطار بيروت واضطراب الأمن في لبنان، فلا يعني هذا أن المجلّة احتجبت.

«الآداب» مستمرّة، وباقية، وصامدة.

لا سيّما بعد أن أخذت المجلات الثقافية تتهاوى واحدة بعد الأخرى بالرغم من أنها كانت مدعومة من قبل وزارات أو مؤسسات رسمية ترصد لصدورها مبالغ طائلة!

«الآداب» تدخل، بهذا العدد الخاصّ، عامها الخامس والثلاثين، من غير أن تَدَع للأزمة العامّة التي تعيشها الصحافة الأدبية أن تقضي عليها.

و«الآداب» تنتظر أن يتجاوز لبنان أزمته الخانقة لتنطلق مجدّداً، وبشكل شهريّ منتظم، في خدمة الثقافة العربية المعاصرة، ولتبقى في طليعة المجلات التي تمثّل هذه الثقافة خير تمثيل....

سهيل ادريس